

فعالية برنامج قائم على الأنشطة القصصية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة

إعداد

د/ أحمد فرج فهمي السمان

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

أ.د/ صبحي عبدالفتاح الكفوري

أستاذ الصحة النفسية والعميد السابق

كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

إيمان عبدالفتاح الشربيني حسن

باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

فعالية برنامج قائم على الأنشطة القصصية لتنمية المهارات الاجتماعية

لدى أطفال الروضة

إعداد / إيمان عبدالفتاح الشربيني حسن

المستخلص البحث:-

هدف البحث الحالي بشكل أساسي الي الكشف عن فاعلية برنامج قصصي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة والتحقق من استمرارية البرنامج وفعاليتة لما بعد فترة المتابعة وتكونت عينة الدراسة من (١٨) طفل يتراوح أعمارهم ما بين ٤_٦ سنوات يطبق عليهم البرنامج القائم علي الأنشطة القصصية بمتوسط عمري قدره (٥,٣٤) وانحراف معياري قدرة (٠.٤٦٩) وتراوحت نسبة ذكائهم بين (٩٠-١٠٠) علي مقياس استنفورد بنية بمتوسط حسابي قدرة (٩٧.٣٨) درجه وانحراف معياري قدرة (١.٥٠) وأشتملت أدوات الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل الدراسة أعداد أ.د/أماني عبدالمقصود والبرنامج القائم علي الأنشطة القصصية اعداد الباحثة وقد أظهرت النتائج فعالية البرنامج القصصي القائم علي الأنشطة القصصية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

Abstract

The current research aims mainly to reveal the effectiveness of a narrative program to develop social skills among kindergarten children and to verify the continuity of the program and its effectiveness after the follow-up period. The study sample consisted of (18) children aged between 4-6 years, on whom the program based on narrative activities was applied, with an average age of (5.34) and a standard deviation of (0.469). Their intelligence quotient ranged between (90-100) on the Stanford-Bien scale, with an arithmetic mean of (97.38) degrees and a standard deviation of (1.50). The study tools included a social skills scale for preschool children prepared by Prof. Dr. Amani Abdel-Maksoud and a program based on story activities prepared by the researcher. The results showed the effectiveness of the story program based on story activities in developing social skills among kindergarten children

المقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة هامة في بناء شخصية الفرد وعلى ضوء الاهتمام بهذه المرحلة يقاس تقدم المجتمعات وفيها يتم غرس البذور الاولى لشخصية الفرد وتتحد مع بيئته الاجتماعية حيث ينتقل من الأسرة الى بيئة الروضة فيبدأ تفاعله مع احرافه وتبدأ عملية التنشئة الاجتماعية واكتساب القيم والاتجاهات ويتعلم الطفل التميز بين الصواب والخطأ.

ولذلك فان التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل تعمل على اشباع حاجاته ومطالب نموه، بما يساعده على تكوين شخصية سليمة وتحقيق ذاته وبالتالي اي خلل في تنشئة الطفل في هذه المرحلة يؤدي الى ظهور سلوكيات سلبية لديه كالسلوك العدواني والذي يؤدي الى اذى الآخرين.

والروضة عباره عن منظمه تربوية تعليمية خصصت لتربية الاطفال الذين يتراوح عمرهم من (٣_٦) سنوات وتتميز بأنشطة تهدف الى اكساب الطفل القيم التربوية والاجتماعية واتاحة الفرصة لهم للتعبير عن الذات والتدريب على كيفية العمل والحياه مع. (معجم علم النفس والتربية، ١٩٨٤، ٢٠٠).

وكون الروضة ذات طابع اجتماعي لم تعد مقتصر على التعليم وتلقي المعلومات التعليمية فقط بل اصبحت مجتمع صغير يتفاعل فيه الطالب مع الآخرين وتتكون فيه شخصيته لذا فالمناح السائد فيها كفيل بإنتاج وتوليد انواع من السلوكيات التي تتراوح بين السلبي والايجابي. (منيرة نايف، ٢٠٢١، ٣)

ومن خلال القصة يستخلص الاطفال العبرة والمفهوم والسلوك المرغوب وغير المرغوب فيه اجتماعيا بطريقه شقيه تخلو من الامر والنهي وتعمل على توسيع مدارك الطفل وخياله الى ابعد من المواقع ويتفق تمثيل

الاطفال في الروضة لأدوار القصة مع رغباتهم ودوافعهم وميولهم الإبداعية وتجربه اساليب سلوكيه جديده مما يوسع افاق شخصيتهم وادراجهم الادوار الاجتماعية المختلفة. (اريج ابراهيم عبدالحميد، ٢٠٢٠، ١١٣)

أهمية البحث

تمكن اهميه البحث الحالي في اهميه الجانب الذي يتناوله وهو عمل برنامج قصصي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة من خلال النشاط القصصي حيث ان هذا النشاط بوجه عام ومحبيب لدى الاطفال الروضة ورأيت أن أقدم القصة بطريقه لعب الادوار من خلال التمثيل والتي تقدم المضمون في اطار حركي ينفذه الاطفال وذلك من خلال بناء برنامج قصصي يهدف الى تنميه القيم السائدة في المجتمع وخاصة لأنها مرحله تنسم بالمرونة والقابلية للتعليم والبحث الحالي يتصدى جانب ملح في مرحله رياض الاطفال وهي تنميه القيم والمهارات الاجتماعية التي لها دور فعال في تنميه الجانب الاجتماعي لدى اطفال الروضة.

وتنقسم أهمية البحث إلى قسمين

الأهمية النظرية

- وهي اهميه البرنامج القصصي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة.

الأهمية التطبيقية

- هي اثبات فعالية البرنامج القصصي المبني على تنميه المهارات الاجتماعية.

على ضوء مشكله البحث امكن تحديد الأسئلة التالية

ما استمرارية البرنامج

ما فاعليه الأنشطة القصصية لتحسين المهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة؟

أهداف البحث

١. الكشف عن فاعلية البرنامج

٢. التحقق من فاعلية البرنامج

خامسا المصطلحات الإجرائية للبحث

اطفال الروضة

هم اولئك الاطفال الذين يلتحقون بإحدى مدارس رياض الاطفال والذين تتراوح عمرهم بين (٥ - ٦) سنوات ويقصد بهم في هذا البحث اطفال الصف الثاني (K G2) حتى يكونوا قد قضاوا ما يزيد على العام بها حتى يتمكنوا على اثره من اكتشاف التفاعل الاجتماعي ومن هنا نرى ان الاهتمام بالطفولة المبكرة ومشكلاتها لم يعد طرفا تربويا بل اصبح حاجه ملحه وهامه لان هذه المرحلة هي صانعه المستقبل والقاعدة الوطنية التي يقوم عليها صرح التنشئة الاجتماعية.

حيث تعتبر مرحلة رياض الاطفال مرحلة مارينا يكون فيها الطفل اكثر استجابة لتعديل السلوك حيث انه في مرحلة التشكيل والتكوين وهو بذلك قابل للتغير والتعديل اكثر من اي مرحلة اخرى. (فاطمه بنت عايد ابن فواز, ٢٠١٣, ٩)

المهارات الاجتماعية في رياض الاطفال

- هي قدره الطفل على التفاعل مع الاخرين في محيط اجتماعي بهدف تحقيق اهداف اجتماعيه وتؤدي الى توافقها الاجتماعي وتشمل على مجموعه من الأنشطة التي يتعلمها الطفل ويكررها ويتدرب عليها حتى تدخل في تفاعل الاجتماع مع الاشخاص والاشياء من حوله.

البرنامج

هو المخطط المسبق الذي يضم بعض المواد التعليمية والتدريبية والأنشطة والوسائل والاجراءات المتعلقة بتنمية مهارات الرد القصصي والقاء الاناشيد ولالعاب الادوار وسرح العرائس متمشيا مع سلوك الاطفال.

المهارات الاجتماعية

عرفتها المنظمة الصحية العالمية على النحو التالي:

هي قدره الفرد على السلوك التكيفي والايجابي التي تجعله يتعامل بفاعليه مع متطلبات الحياه اليومية وتحدياتها.

اهميه البرنامج

- تلعب البرامج القصصية دورا هاما في تنميه الكثير من السلوكيات الإيجابية للأطفال والتي اشارت لها العديد من الدراسات العلمية والبرنامج الحالي عباره عن عمليه منظمه مخططه تستخدم الأنشطة الخصوصية مدعومة باستراتيجيات لاعب الادوار والتعزيز والنمذجة بهدف تنميه بعض المهارات الاجتماعية والتي تتمثل في مهارات التواصل مع الاخرين التعبير الانفصالي المشاركة السلوك الاجتماعي التعبير الانفصالي في التعامل مع الروضة لدى هذه الفئة.

- انطلاقا من تلك جاءت الحاجه الى اعداد هذه البرامج الذي يقوم على استخدام الأنشطة الخصوصية والتمثيلية والتي يتمكن من خلالها توجيه الطفل لممارسة بعض الأنشطة التي تساعده على تنميه التفاعل الايجابي مع الاخرين وترك الاتقان الجيد واتباع التعليمات وتوجيهات الكبار والتعبير عن الانفعالات والتنفيذ عما بداخله بطريقه صحيه

والاحساس بمشاعري ومعاناة الاخرين والتعاون والمشاركة مساعده
الاخرين وتكوين صداقات مع الاطفال للآخرين وتنمية الحب لديهم
تجاه الاخرين.

- حيث تفتقر البيئة المحيطة للباحثة الى حد كبير الى مثل هذه البرامج
التي تستخدم الأنشطة الأساسية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى
الاطفال ومن هنا جاء اهتمام الباحثة باستخدام هذه الأنشطة لتنمية
بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة للحد من خلال من
السلوكيات الغير مرغوبه.

اهداف البرنامج

وقد قسمت الباحثة اهداف البرنامج الى

اولاً الهدف العام: حيث ان البرنامج يهدف الى تنمية المهارات الاجتماعية
لدى طفل الروضة.

ثانياً الاهداف الإجرائية: يهدف البرنامج الحالي الى تحقيق عددا من
الاهداف الإجرائية والتي تتمثل فيما يلي:

الاهداف المعرفية

تعريف الاطفال بالنواتج الإيجابية لاكتساب المهارات الاجتماعية تعريف
الاطفال بالسلوكيات بطرق المحادثة والمناقشة مع الرفاق وكيفيه اكتساب
الصداقات تعريف الاطفال بالسلوكيات الاجتماعية الجيدة التي يجب عليهم
تعلمها تعريف الاطفال بمعنى الممتلكات العامة والخاصة وكيفيه الحفاظ
عليه.

القصة

هي مجموعه من القصص التعليمية العملية الحسية التي تقدمها المعلمة بهدف تنمية مهاراتهم الاجتماعية. وتعرف ايضا بانها مجموعه من المهارات التي يكتسبها الطفل من خلال البرنامج التجريبي والتي تساعده في زياده قدرته على التمييز السمعي والبصري والفهم والتعبير.

أنواع القصص:-

توجد عدة أنواع للقصص، ويمكن توضيحها فيما يلي (عبدالباسط، ٢٠١٥، علي، ٢٨٠، ٢٠١٦، ٢٨١)

أ. **القصص التعليمية:-** هي قصص تصمم لتعليم وإكساب الأطفال مهارات معينة، أو تدريبهم علي ممارسة سلوكيات معينة، ومن ثم فإن القصص التعليمية تهدف إلي إكساب الأطفال المعرفة في مجالات مختلفة مثل: العلوم، والرياضيات، والتربية الصحية وتكنولوجيا التعليم وغيرها.

ب. **القصص الشخصية:** هي قصص تحكي عن حكايات شخصية يمر بها أفراد، وهذا النوع من القصص لديه مميزات في العملية التعليمية، ومن هذه المميزات يكتسب الطفل ويستفيد من الخبرات التي يمر بها الآخرون ومن ثم فإن القصص الشخصية تحتوي علي سرد لأحداث مهمة في حياة أشخاص آخرين.

- ج. القصص التاريخية:** هي قصص تحكي عن أحداث تاريخية ومثيرة والتي تساعد الطفل علي فهم أحداث الماضي، ومن ثم فهم تلك الأحداث.
- د. القصص الوصفية:** قصصًا تعرض لوصف الظواهر والقضايا والمشكلات من حيث المكان والزمان والمكونات والمراحل الاجرائية التي تمر بها.

أهمية القصص في حياة الطفل:-

لل قصة دور كبير في حياة الطفل لما لها من قدرة علي جذب انتباه الطفل وتؤدي إلي ايقاظ عواطف الطفل لتحفيز العمليات العقلية المعرفية مثل: الادراك، التخيل، التمييز.

وتري الحميد(٢٠٠٦، ٩٧) أن القصة تساعد في زيادة القدرة علي التذكر والحفظ والانتباه والتخيل، ونمو الوظائف العقلية مثل الذكاء العام والادراك، والتذوق، والابتكار.

كما تسهم القصة في تدعيم استراتيجيات التعلم المتمركز حول الطفل، وزيادة مشاركة الطفل، والتكامل الفعال بين السرد القصصي والترفيه والتعلم(التردي،٢٠١٦)

وعلي هذا فقد أكدت البحوث والأدبيات المهمة بطفل الروضة، علي ضرورة توجيه المزيد من الاهتمام بالقصص واستخدامها في سنوات الطفولة.(Engle:2011,2)

كما أن للقص أهمية تربوية كبيرة في التدريس، ويمكن توضيحها كما ذكرها كل من (candrea, Engle:2011) علي النحو التالي:-

- التدريس باستخدام القصص يساعد في تنمية قدرة الطفل علي تفسير ما وراء الأحداث والتجارب المباشرة.
- يساعد علي اضافة معني للتعلم باستخدام مهارات الأطفال السمعية والبصرية والحركية.
- يشجع الأطفال علي الابداع والابتكار.
- يدعم الآليات الديناميكية لعملية التعليم والتعلم.
- يراعي الفروق الفردية في أساليب التعلم.
- يساعد في إثراء المحتوى التعليمي.
- يسهم في التنمية المعرفية والاجتماعية للأطفال من خلال المشاركة في الخبرات.
- يدعم التعلم علي المدي الطويل.
- تساعد القصص علي جذب الانتباه والتشويق والاستمتاع والإثارة وزيادة الدافعية للتعلم لدي الأطفال ومن ثم تنمية مواقفهم تجاه التعلم.
- يساعد التدريس باستخدام القصص علي خلق جو إيجابي داخل البيئة التعليمية.

ويؤكد (hulbinka:2003) علي أهمية الدور الذي تؤديه القصص في فاعلية التعلم عن طريق تعدد الحواس فتستخدم أكثر من وسيط تعليمي ويتم انتاجها وعرضها من خلال السرد القصصي بما يسهم في بناء المعلومات وترسيخها وفعاليتها في ذهن الطفل(علي، ٢٠١٦، ٢٨٠)

كما أوضحت دراسة الغامدي وآخرون (٢٠١٣) أهمية فعالية القصص في تنمية بعض مهارات الإستماع لدي المرحلة الابتدائية، وهي من المهارات الاجتماعية، بينما دراسة أبا حسين (٢٠١٦) فعالية القصص التعليمية في تعليم قواعد الإملاء للطالبات ذوات صعوبات التعلم.

ومن خلال ماتم عرضه عن الأهمية التربوية للقصص في التدريس يتضح ماتقدمه القصص من تحسين في العملية التعليمية، كما أنها تساعد في تنمية قدرات أطفال الروضة وتنمية قدراتهم علي التفاعل الفعّال في الروضة.

دور القصص في تنمية المفاهيم لدي طفل الروضة:

القصص والتعلم وجهان لعملة واحدة، حيث أن عملية سرد القصص هي عملية إطفاء معني، ولذا فإن تضمين القصص في المحتوى يدعم مشاركة الطفل والتي قد يستخدمها الطفل، فمن خلال سرد القصص يطلب من الطفل أن يتأمل فيما يعرفه، ويتحقق من افتراضاته، وذلك لأن القصص تدعم التفكير لدي الطفل، والتي قد يستخدمها الطفل بدوره في تقييم مدي تحقيق الطفل للأهداف، وبإستخدام البرامج في سرد القصص فإنه يمكن بناء

قصص متعددة الأبعاد، والتي يتم سردها من خلال الصور والحركات والأصوات والمؤثرات الصوتية المتشعبة والمتعددة الأبعاد، ومن ثم فإن القصص تزيد من مشاركة الطفل، خاصة الأطفال الذين يستجيبون للمحتوي التقليدي الأكاديمي ويحبون الوسائل التفاعلية.

وعلي هذا فإن القصص تؤدي دورًا كبيرًا في تزويد الأطفال بالمعلومات والمعارف التي تضاف إلي خبراتهم، وذلك لما في هذه القصص من عناصر التشويق والجذب، الأمر الذي ييسر فهم الكثير من الحقائق العلمية، وبهذا فإن القصص تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال. (Matthews-dentale,2008)

وقد تعددت الدراسات التي تناولت الأنشطة القصصية لأطفال الروضة منها:-

- دراسة عبدالحليم (٢٠١٢): والتي هدفت إلي الكشف عن مدي فعالية الأنشطة القصصية المقدمة في تحسين الأداء اللغوي الشفهي (الطلاقة اللفظية، وتنوع المفردات) وفهم القصة لدي عينة من أطفال ما قبل المدرسة من ٥-٦ سنوات، وتوصلت نتائج الدراسة إلي فعالية الأنشطة القصصية المقدمة في تحسين الأداء اللغوي وفهم القصة لدي طفل الروضة.

- دراسة نافذ (٢٠١٢): هدفت إلي التعرف علي أهمية قراءة القصة للطفل والتعرف علي دور أسلوب الراوي في شدة انتباه الطفل وتحمسه لسماعها،

وأثر القصة ودورها في تنمية الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المدرسة، واستخدمت الدراسة أداة (الإستبيان) وجاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية.

- **دراسة هلالى (٢٠١٢):** هدفت إلى الكشف عن فاعلية الأنشطة القصصية في تنمية مهارات الوعي الصوتي وأثره علي المهارات اللغوية لدي طفل الروضة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي فاعلية الأنشطة القصصية في تنمية الوعي الصوتي وأثره علي المهارات اللغوية لدي طفل الروضة.

- **دراسة عبدالهادي (٢٠١٤):** هدفت إلي قياس فاعلية القصص الحركية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدي طفل ما قبل المدرسة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وأسفرت نتائج الدراسة إلي أن برنامج القصص الحركية قد أثر تأثيرًا إيجابيًا علي تعرف أطفال ما قبل المدرسة لبعض المفاهيم الجغرافية.

- **بينما استقصت دراسة موسى (٢٠١٤)** إلي قياس فاعلية القصص الحركية في تنمية بعض القيم الخلقية لدي طفل الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلًا من أطفال الروضة، بإحدى الروضات التابعة لإدارة القاهرة الجديدة التعليمية بمحافظة القاهرة، وأظهرت الدراسة فعالية برنامج مقترح قائم علي القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدي طفل الروضة.

- دراسة الفراء (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى معرفة أثر توظيف النشاط القصصي في تحقيق أهداف التربية الوجدانية لدى طفل الروضة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فعالية برنامج النشاط القصصي في تحقيق أهداف التربية الوجدانية.

هدفت الدراسة الى التعرف على ابعاد المسؤولية الاجتماعية الواجب توافرها لدى طفل الروضة وقد اعتمد للبحث على عدد من الادوات وهي مقياس المسؤولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة وبطاقة ملاحظه سلوكيات المسؤولية الاجتماعية اعداد البحث وبرنامج قائم على القصة لتنمية سلوكيات المسؤولية الاجتماعية والانتماء والمواطنة الاستغلال اتخاذ القرار المشاركة الايثار احترام الاخرين والقواعد وقد تم تطبيق الجزء التجريبي للبحث بروده بمدرسه صلاح خطاب الرسمية للغات حي ميت خرغان مركز شبين الكوم محافظه المنوفية على عينه قوامها ٣٠ طفلا وطفله يتراوح اعمارهم بين خمسة الى سبع سنوات وتم استخدام المنهج شبه التجريبي التصميم في المجموعة التجريبية الوحيدة مستخدمه لقياس القبلي والوادي وتوصل البحث الى وجود فروق داله إحصائية بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التصنيفين القبلي والبعد على المقياس وبطاقة ملاحظه المسؤولية الاجتماعية الانتماء والمواطنة لصالح التصنيف البعدي. دراسة وفاء ابو المعاطي يوسف (٢٠٢٠) فعالية برنامج قائم على القصة الحركية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى اطفال الروضة.

هدفت الدراسة الحالية الى قياس فعالية برنامج قائم على القصة الحركية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى اطفال الروضة ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج التجريبي وتكونت عينه البحث من ٦٠ طفلا وطفله من اطفال المستوى الثاني (٥ - ٦) سنوات من مرحله ما قبل المدرسة وتم

تقسيمهم الى مجموعتين احدهما ضابطه ٣٠ طفلا وطفله بروضه مدرسه خالد بن الوليد بادراه غرب المنصورة التعليمية محافظه الدقهلية والاخرى تجريبيه قوامها ٣٠ طفلا وطفله بمركز رعاية وتنمية الطفولة التابعة لجامعه المنصورة وقامت الباحثة بإعداد ادوات الدراسة قائمه المفاهيم التربوية الوقائية ومن قياس المفاهيم التربوية المصورة وتوصلت الدراسة الى فاعليه البرنامج المقترح القائم على القصة في تنميه بعض المفاهيم الوقائية مثل المفاهيم البيئية ومفاهيم الامن والسلام.

دراسة اريج ابراهيم عبد الحميد ٢٠٢٠ فعالية برنامج مقترح من القصص التربوية لتنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة.

هدفت الدراسة الى التعرف على فعالية برنامج مكون من القصص التربوية في تنميه بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة والتحقيق من ذلك ثم استخدم المنهج شبه التجريبي على عينه مكونه من ٣٠ طفلا من اطفال الروضة ثم قسمهم الى مجموعتين متكافئتين احدهما تجريبيه والاخرى ضابطه واثبتت الدراسة فعالية استخدام القصة في تنميه بعض القيم الدينية لطفل الروضة وفي ضوء هذه النتائج اوضحت الدراسة بالاتي:

اعداد البرامج القصصية بشكل ملائم لمرحلة رياض الاطفال واعداد مواد ومناهج تتضمن البرامج القصصية والتعرف على طرق تطبيقها ليصل اثرها للأطفال ووضح حوافز ومكافئات لتشجيع المعلمات على استخدام القصص العملية التعليمية

دراسة مروه الحسيني محمد توفيق (٢٠٢٠) برنامج ترويجي قائم على القصة لتنمية بعض المهارات المشاركة المجتمعية لطفل الروضة من (٥ - ٦) سنوات.

وهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعليه استخدام برنامج ترويجي صائم على الخاصة لتنمية بعض المهارات المشاركة المجتمعية لطفل

الروضة من ٥ لست سنوات واشتملت عينه البحث على ٦٠ طفلاً وطفله من اطفال الروضة بالمستوى الثاني تتراوح اعمارهم ما بين خمسة الى ست سنوات و تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطه واستخدم البحث المنهج ٢ شبه التجريبي واستخدم البحث برنامج تروبيجي قائم على القصة لتنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية اعداد الباحثة وقد استغرق تطبيق البرنامج مع الاطفال ثلاثة شهور استارت نتائج البحث الى فاعليه البرنامج التروبيجي القائم على القصة في تنميته بعض المهارات المشاركة المجتمعية لطفل الروضة.

وقد أشارت نتائج الدراسة الي فاعلية البرنامج المقترح للأنشطة المسرحية في استيعاب الأطفال للقيم البيئية. اكتسابهم السلوكيات المرتبطة بها حيث اشارت نتائج تطبيق أداة ملاحظة السلوك البيئي علي المجموعة التجريبية الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الدرجات في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

أولاً: منهج الدراسة والتصميم التجريبي:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي الذي يهدف إلى بحث أثر متغير تجريبي (المتغير المستقل) وهو برنامج القائم بالأنشطة القصصية على (المتغير التابع) المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، وبالنسبة للتصميمات التجريبية، تم استخدام التصميم القائم على وجود مجموعة تجريبية واحدة يطبق عليهم البرنامج القائم بالأنشطة القصصية بثلاث قياسات قبلي وبعدي وتتبعي.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من مجموعة تجريبية واحدة ؛ (١٨) طفلاً وطفلة يطبق عليهم البرنامج القائم على الأنشطة القصصية، تراوح عمرهم الزمني ما بين (٤-٦) أعوام، بمتوسط عمري قدره (٥,٣٤) عامًا، وانحراف معياري قدره (٠,٤٦٩)، وتراوحت نسبة ذكائهم بين (٩٠-١٠٠) على مقياس استانفورد بينيه، بمتوسط حسابي قدره (٩٧,٣٨) درجة، وانحراف معياري قدره (١,٥٠).

الأدوات المستخدمة في الدراسة :

(١) مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة

(إعداد/ أمني عبدالوهاب عبدالمقصود، ٢٠١٨).

(٢) البرنامج القائم على الأنشطة القصصية (إعداد / الباحثة) .

أولاً: مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة (إعداد/ أمني

عبدالوهاب عبدالمقصود، ٢٠١٨):

وصف المقياس وتقدير درجات مقياس المهارات الاجتماعية.

تعرف المهارات الاجتماعية الخاصه بالطفل بأنها إظهار الطفل مودته نحو الآخرين وتعاونهم وبذل الجهد لمساعدتهم من أجل التفاعل الاجتماعي الناجح للطفل مع أفراد المجتمع سواء في المنزل أو في المدرسة .

مكونات المقياس /يتكون المقياس من ثلاث أبعاد و ٣٤ عبارة.

البعد الأول: الاتصال والتفاعل الاجتماعي وهو عمليه تأثير متبادل بين الطفل والآخرين إزاء موقف ما علي المستوي العقلي المعرفي أو الانفعالي

ويترجم هذا التأثير الي سلوك وقد يكون التفاعل لفظيا كما في الحوار أو غير لفظي كما في حركات الجسم

البعد الثاني: مهارات الاستقلاليه والاعتماد على النفس وتعرف الاستقلالية بأنها حاجه الطفل إلي تحمل بعض المسؤوليه ثم تحمل المسؤوليه كامله لاحقا دون معاون من الآخرين مما يزيد من ثقته في نفسه وتصبح له شخصيه مستقله ووجهه نظر خاصه/حامد زهران (١٩٩٥ , ٢٩٧).

البعد الثالث:التعاون والمشاركة وتعد مهارة المشاركه قريبه جدا إلي مهارة التعاون إلا أن المشاركه تعود علي الطفل نفسه بالفائدة المباشرة من خلال مشاركته الآخرين في اللعب والعمل في الأنشطة المختلفه وهي وسيله فعاله لحل المشكلات/أمل حسونه(١٩٩٥ , ٤٦).

صياغة البنود:

في ضوء ما تقدم تم صياغة أربع وثلاثين بندا صياغة عربية.
وفيما يلي جدول (١) يوضح أرقام العبارات لكل بعد من أبعاد المقياس
جدول (١)

مكونات مقياس المهارات الاجتماعية لأطفال رياض الأطفال

الأبعاد	أرقام العبارات	المجموع
الاتصال والتفاعل الاجتماعي	١-٤-٧-١٠-١٣-١٦-١٩-٢٢-٢٥-٣١-٣٣	١٢
الاستقلالية والاعتماد علي النفس	٢-٥-٨-١١-١٤-١٧-٢٠-٢٣-٢٦-٣٢-٣٤	١٢
التعاون والمشاركة	٣-٦-٩-١٢-١٥-١٨-٢١-٢٤-٢٧-٣٠	١٠
	مج	٣٤

طريقه التصحيح/ومن واقع الملاحظه المتكررة للطفل يقوم بالإجابة علي كل عباره من عبارات المقياس بعد قرأتها جيدا فإذا كانت العبارة تنطبق دائما علي الطفل يضع علامه أمام العبارة في خانة دائما وإذا كانت العبارة تنطبق أحيانا علي الطفل يضع علامه في خانة أحيانا وإذا كانت العبارة لا تنطبق علي الطفل أو نادراً ما تنطبق عليه يضع علامه في خانة نادراً وتأخذ دائماً ثلاث درجات. ونادراً درجة واحدة في حالة العبارات الإيجابية أي التي تنتمي الي المهارات الاجتماعية. في حين تأخذ دائماً درجة واحدة وأحيانا درجتان ونادراً ثلاث درجات في حالة العبارات السلبية أي التي تعبر عن قصور في المهارات الاجتماعية وأرقام العبارات هي ٣-٦-٢٢-٢٣-٢٥-٢٩.

الخصائص السيكمومترية للمقياس في الدراسة الحالية (١) الصدق

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس بطريقة صدق المحك الخارجي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات عينة الخصائص السيكمومترية ($n=50$) طفلاً وطفلة على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة (إعداد/ أماني عبدالمقصود عبد الوهاب، ٢٠١٨) المستخدم في الدراسة، ومقياس المهارات الاجتماعية للأطفال (إعداد/ عادل عز الدين الأشول وفيوليت فؤاد إبراهيم ومريم إبراهيم نعيم، ٢٠١٥) كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٨٠٩) وهو معامل ارتباط موجب ومرتفع ودال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على أن هذا المقياس يتمتع بمعاملات صدق عالية وذات دلالة إحصائية في الدراسة الحالية.

٢) الثبات

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على عينة الخصائص السيكومترية (ن=٥٠) طفلا وطفلة، بطريقة: إعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، وحساب معامل الارتباط بينهما، وجدول (١) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١) معاملات ثبات إعادة التطبيق لمقياس المهارات الاجتماعية في الدراسة الحالية.

الأبعاد الفرعية	معاملات ثبات إعادة التطبيق
الاتصال والتفاعل الاجتماعي	٠,٧٩٩
الاستقلالية والاعتماد على النفس	٠,٨٠١
التعاون والمشاركة	٠,٨٢٥
الدرجة الكلية	٠,٨٣١

يتضح من جدول (١) ان معاملات الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية سواءً للأبعاد الفرعية أو الدرجة الكلية موجبة ومرتفعة وتشير إلى ثبات المقياس في الدراسة الحالية.

البرنامج القائم على الأنشطة القصصية إعداد / الباحثة

أهداف البرنامج:

الهدف العام من البرنامج تنمية المهارات الاجتماعية لخفض سلوك التمر لدى أطفال الروضة في مرحلة الفئة العمرية من (٤): (٦) سنة، وذلك من خلال بعض الأنشطة القصصية.

الفنيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

هناك مجموعة من الفنيات التي يمكن الاستعانة بها أثناء تنفيذ جلسات البرنامج المختلفة والتي تجمع بين فنيات تعديل السلوك المتعارف عليها مثل: الأنشطة القصصية والاستماع والمشاهدة، ولعب الأدوار والنمذجة والتعزيز والحث والتلقين والتكرار التغذية الراجعة والتقويم والواجبات المنزلية.

مدة البرنامج الزمنية:

يتكون البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة القصصية من (٢٥) جلسة تدريبية، كل جلسة مدتها (٤٥ : ٦٠) دقيقة، وقد توزعت الفترة الزمنية للبرنامج على مدار شهرين أسبوع لاختيار العينة وتجهيز المواد وغرفة التدريب وأسبوع للتقييم القبلي ثم البرنامج التدريبي ومدته شهر كامل، وأسبوع للتقييم البعدي وذلك على كما يلي:

التقييم القبلي: تقوم الباحثة بالتقويم القبلي وهو تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس سلوك التتمر في بداية التدريب بعد القيام ببعض الأنشطة التدريبية وملاحظة سلوك الأطفال في تفاعلهم الاجتماعي وسلوك التتمر بالتعاون مع زميلة لها حسب خبراتها السابقة عن الأطفال التدريب يستمر لمدة شهر كامل بواقع (٣) جلسات كل أسبوع.

التقييم البعدي: سيتم التقييم البعدي بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي من خلال ملاحظة سلوك الأطفال في المهارات الاجتماعية وسلوك التتمر، وفق فقرات المقياسين.

الفئة المستهدفة:

أطفال الروضة بمدرسة زوبع الابتدائية بإدارة الحامول التعليمية محافظة كفر الشيخ، الذي تتراوح أعمارهم ما بين (٦:٤) سنوات أطفال الروضة وقد بلغ عددهم في المجموعة التجريبية (١٨).

المواد المستخدمة في البرنامج:

ستراعي الباحثة في تطبيق البرنامج السهولة والمرونة واستخدام مواد بسيطة ومتنوعة مثل صور وبطاقات بيضاء وملونة والسبورة البيضاء وعرائس مسرح الدمى وجهاز العرض Data show ومعينات بصرية كعروض الكمبيوتر والفيديوهات.

مكان وتاريخ تنفيذ البرنامج

ينفذ البرنامج في إحدى قاعات الروضة بمدرسة زوبع الابتدائية بإدارة الحامول التعليمية محافظة كفر الشيخ، الذي تتراوح أعمارهم ما بين (٤:٦) سنوات الأطفال الروضة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: استخدمت الباحثة أساليب التحليل الإحصائي المناسبة لمعالجة النتائج باستخدام برنامج SPSS وهي:
١- الإحصاء الوصفي المتمثل في المتوسطات والانحرافات المعيارية، اختبار ولكسون، حجم التأثير.

نتائج الدراسة :

١- نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدي) على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدي ".
لاختبار الفرض تم استخدام أسلوب إحصائي بارامتري هو اختبار لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعات المرتبطة كما يلي :

جدول (٢) قيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية في القياسين (القبلي - البعدي) .

الأبعاد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير
التواصل والتفاعل الاجتماعية	القبلي	١٨	١٥,٤٤	٠,٩٨٢	١٧	٥٤,٧٤٣	٠,٠١	٠,٩٨٦
	البعدي	١٨	٣١,٣٣	٠,٩٧٠				
الاستقلالية والاعتماد على النفس	القبلي	١٨	١٤,٩٤	١,٠٥	١٧	٥٣,٧٣٢	٠,٠١	٠,٩٨٨
	البعدي	١٨	٣٠,٨٨	٠,٧٥٨				
التعاون والمشاركة	القبلي	١٨	١٣,٢٧	١,٠٧	١٧	٤٢,٨٤٩	٠,٠١	٠,٩٧٨
	البعدي	١٨	٢٥,٢٧	٠,٧٥١				
الدرجة الكلية	القبلي	١٨	٤٣,٦٦	٢,٠٢	١٧	٨٦,٥٤٣	٠,٠١	٠,٩٩٤
	البعدي	١٨	٨٧,٥٠	١,٥٨				

يتضح من جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية في القياسين (القبلي - البعدي) لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة ت بلغت (٨٦,٥٤٣) للدرجة الكلية وهي دالة عند (٠,٠١)، كما بلغت قيمة مربع ايتا لحساب حجم التأثير (٠,٩٩٤) للدرجة الكلية، وهذا يعني إلى حجم تأثير كبير، وهذا يشير إلى فعالية البرنامج القائم على الأنشطة القصصية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة؛ مما يشير إلى قبول الفرض الأول.

٢- نتائج الفرض الثاني وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي، والتتبعي) على مقياس المهارات الاجتماعية

لاختبار الفرض تم استخدام أسلوب إحصائي بارامتري هو اختبار ت لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعات المرتبطة كما يلي :

جدول (٣) قيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية في القياسين (القبلي - البعدي).

الأبعاد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التواصل والتفاعل الاجتماعية	البعدي	١٨	٣١,٣٣	٠,٩٧٠	١٧	١,٤٥٨	غير دالة
	اللتبعي	١٨	٣١,٢٢	١,٠٦			
الاستقلالية والاعتماد على النفس	البعدي	١٨	٣٠,٨٨	٠,٧٥٨	١٧	١,١٤٤	غير دالة
	اللتبعي	١٨	٣٠,٧٢	٠,٨٢٦			
التعاون والمشاركة	البعدي	١٨	٢٥,٢٧	٠,٧٥١	١٧	١,٠٧٤	غير دالة
	اللتبعي	١٨	٢٥,٥٠	٠,٨٥٧			
الدرجة الكلية	البعدي	١٨	٨٧,٥٠	١,٥٨	١٧	٠,٢٣٦	غير دالة
	اللتبعي	١٨	٨٧,٤٤	١,٣٨			

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية في القياسين (البعدي - اللتبعي)، حيث بلغت قيمة ت (٠,٢٣٦) للدرجة الكلية، وهي غير دالة، وهذا يشير إلى استمرار فعالية البرنامج القائم على الأنشطة القصصية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة؛ مما يشير إلى قبول الفرض الثاني.

المراجع العربية:

- أبا حسين، وداد عبدالرحمن، والعبداللطيف، ريم (٢٠١٦): فعالية استخدام القصص التعليمية الإلكترونية في تعليم قواعد الإملاء للطالبات ذوات صعوبات التعلم، مجلة التربية الخاصة والتأهيل العدد (٣)، المجلد (١٢)، ص. ١٠٥-١٣٨.
- الحميد، هبة (٢٠٠٦): أدب الطفل في المرحلة الابتدائية، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سليمان، شحاته (٢٠٠٩): برامج الأطفال، رؤية نظرية وأمثلة تطبيقية، دار الزهراء للنشر والتوزيع، القاهرة.
- الشافي، رباب (٢٠١٩): فعالية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات إدارة الميزانية، لدي أطفال الروضة، المجلة التربوية، مجلد (٦٤)، عدد (٦٤)، ص. ١٤٠٥-١٤٥٥.
- شهبو، سامية (٢٠١٩): فعالية برنامج يستخدم القصص الإلكترونية في تعيين مفهوم الذات لدي عينة من أطفال الروضة، مجلة دراسات الطفولة، مجلد (٨٢)، عدد (٢٢)، ١٧-٣٠.
- الفراء، غني (٢٠١٦): فعالية برنامج مقترح قائم علي النشاط القصصي في تحقيق بعض أهداف التربية الوجدانية، لدي طفل الروضة، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، المجلد (٥)، عدد (٣٨)، ٣٤-٧٢.

- موسي، سعيد(٢٠١٤): فعالية برنامج مقترح قائم علي القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدي طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، جامعة القاهرة.

- عبدالهادي، ياسر(٢٠١٤): فعالية برنامج مقترح قائم علي القصص الحركية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية، لطفل ماقبل المدرسة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلد(٥٣)، عدد(٣٩٣)، ص.٤١٦.

- هلالي، هدي محمد محمود(٢٠١٢): فعالية الأنشطة القصصية في تنمية مهارات الوعي الصوتي وأثره علي المهارات اللغوية، لدي طفل الروضة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (ASEP)، (٣)، (٢٣)، ١٧٦، ٢٠٦.

- الزهراني، بدرية ضيف الله، مبارك، ريم عبدالله أحمد(٢٠٢٢): فاعلية الأنشطة القصصية الإلكترونية في تنمية مهارات المسئولية الإجتماعية لدي طفل الروضة، مجلة المناهج وطرق التدريس، العدد(١٣)، المجلد(١)، ص٨٧-١١٨، كلية التربية، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية.

- نافذ، دعاء(٢٠١٢): القصة وأثرها علي الطلاقة اللغوية عند أطفال ماقبل المدرسة، متاح من خلال:-

- <https://www.alukah.net/social/0/41624/#ixzz2UKT>

[kw8s5](#)

- عبدالحليم، حنان (٢٠١٢): فعالية استخدام الصور في النشاط القصصي في تحسين الأداء الشفهي وفهم القصة لدي أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية، القاهرة، المجلد العاشر، العدد الرابع، ص. ١٣١-١٩١.
- عرفان، إيمان سمير (٢٠٠٩): أثر استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غ.م، جامعة المنيا، جمهورية مصر العربية.
- الغامدي، حمدان، سعد، عبد الحميد، وعبد الحميد، محمد (٢٠١٣): فعالية برنامج إلكتروني قائم علي القصص الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الإستماع لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غ.م، جامعة الباحة.
- علي، نفين (٢٠١٦): وحدة مقترحة قائمة علي القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدي أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة القاهرة، مجلد (١٩) العدد (٣١٤)، ص ٢٧٣.
- الترددي، محمد علي (٢٠١٦): أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدي طلاب الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير غ.م، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عبدالباسط، حسين محمد (٢٠١٥): مواقف عملية لإستخدام حكي القصص الرقمية في تدريس المقررات الدراسية، المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني، مجلد (١٥)، عدد (٣٤)، ص ٢٨١.

- العناني، حنان عبدالحميد (٢٠٠٩): فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة العربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، مجلد (٤١)، عدد (١١)، ص. ٨-٢٧.

- Engle, A. (2011). Digital Storytelling. USA. McGraw.
- Candreva, C. (2011). Digital storytelling in kindergarten: Merging literacy, Technology, and Multimodality. Hofstra University.
- Dalila ,L. (2016). Early childhood education: key competences in teacher education. Education Research complete, (14), p.p.7-15.
- Hlubinka, M. I. (2003). Behind the screens: Digital storytelling as a tool for reflective practice (Doctoral dissertation, Massachusetts Institute of Technology).
- Matthews-DeNatale, G. (2008). Digital Storytelling: Tips and Resources, Boston: Simmons College.